

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة دورا عظيما في حياة الأمام مهما كانت هذه اللغة، لأنها أوثق العرى التي تربط بين أفراد الأمة أو الجماعة، وهي دائما برهان على ما بينهم من صلة دائمة. وأية وصيلة أقوى من اللغة في توطيد وجود الأمة ودوامها واستمرارها؟ فاللغة هي الوسيلة العظمى لضم صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة أفرادها، كما أنها أداة التعبير عما يفكر به المرء، وآلة لعرض ما ينتجه العقل، وهي وصيلة التفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة.

وإذا تكلمنا عن اللغة هذه، فينبغي لنا أن نعرف أولا بعض تعاريفها

المختلفة، منها ما يلي:

١- اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

٢- اللغة هي تعبير عن أفكر الإنسان وشعورهم - ترتيبا - باستعمال آلة الصوت.

٣- اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

هذه هي بعض تعاريف اللغة عند بعض العلماء. وإذا تدبرنا وتأملنا التعريفات فنجد أن ظاهرها مختلف ولكن هدفها واحد. وهو أن اللغة آلة من الآلات التي استعملها الإنسان لإظهار ما يخطر بباله. وبعبارة أخرى أنها كمثل بعضها بعضا.

للغات السامية هي اللغات التي تكلم بها الشعوب من أولاد سام بن نوح عليه السلام. ولغة سام بن نوح أمها مجهولة لم يعرف التاريخ أصولها ولا قواعدها. ومنها تفرعت اللغة العربية والعبرانية والشورية والفينيقية والحبشية

ولآرامية وغيرها. ويظن أن اللغة العربية أقرب اللغات السامية إلى أصلها، لأن أمة العرب لم تخالط غيرها كثيرا ولم تدخل طويلا تحت حكم أمة أعجمية حتى سلمت هذه اللغة مما أصاب غيرها من التغيير الشديد.

إن اللغة العربية عبارة عن الفعل لساني وهي ألفاظ يأتي لها المتكلم ليعرف غيره ما في نفسه من المقاصد والمعاني. ومن المعلوم أن للأمم كميّات مخصوصة يخالف بعضها بعضا في التعبير عما في ضمائرهم. وإذا كنا نعترف بأن اللغة مهمة جدًا عند معاشرّة الناس فهذا لا ريب فيها. لأنها آلة لأظهار الأفكار والشعور المشتملة على الأغراض، وهي أيضا وصيلة الإتصال بين البشر في شكل أصوات منظمة.^١

إن اللغة العربية لغة آبائنا وأجدادنا، صوروا بألفاظها آمالهم وأمانيتهم وشعورهم، وهي تمتاز بغزارة المادّة، وعدوبة اللفظ، وجمال الوقع، وشدّة الحيوية. وتلك اللغة لا ريب فيها بأنها من أفصح اللغات، ومن أعذبها لفظا، وأبلغها أسلوبا، وأدقها معنى، وأوسعها مادة، وأجملها خيالا. ومن مميزات اللغة العربية ما يلي:

١- إنها اللغة الوحيدة التي كان لها حرف الضاد، حتى سميت أحيانا بلغة الضاد.

٢- نها اللغة الوحيدة التي ضمن الله دوامها وبقائها ما دامت السماوات والأرض بقوله في القرآن العزيز: {إِنَّا لَنَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}٢.

^١ أحمد فهمي عاريف، المجاز واستعماله في اللغة العربية، (بنجرماسين: الروضة، ٢٠٠٤)، ص. ٩

^٢ سورة الحجر الآية ٩.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.

لا خشي أهل العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دونها في المعاجم (القواميس)، وأصلوا لها أصولاً تحفظها من الخطأ. وتسمى هذه الأصول "العلوم العربية".

فالعلوم العربية: هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً: الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، وامتز اللغاة.^٣

تأخر تدوين علوم البلاغة، شأن معظم العلوم العربية والإسلامية ولكنها كانت محفوظة في صدور الرواة والمحدثين.^٤

أما البلاغة تأدية معنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

وتتألف البلاغة العربية من علوم ثلاثة، كما يلي:

١- المعاني هو علم يعلم به أحوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال°. وبحوثه: وهي الخبر والإنشاء، والمسند والمسند إليه، والقصر، والوصل والفصل، والإيجاز والإطناب والمساواة.

٢- علم البيان هو علم يستطاع بمعرفته إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى وفي

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٧.

^٤ الإمام يوسف السكاكي، مفتاح العلوم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧)، ص. أ.

^٥ عبد الرحمن الأخصري، الجوهر المكنون، (سنغافورة: الحرمين)، ص. ٣١.

خفائها مع رعاية مقتضيات الحال^٦. وبحوثه: وهي التشبيه، والمجاز، والكناية.

٣- علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولاً بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ما عرفت في العلمين السالفين.^٧

يبحث الباحث في هذا البحث عن أحد علم البلاغة يعني علم المعاني، في مبحث علم المعاني يبحث عن المسند والمسند إليه، المسند إليه هو المبتدأ الذي له خبر، والفاعل ونائبه، وأسماء النواسخ، وأحواله هي الذكر والحذف، والتعريف والتنكير، والتقديم والتأخير^٨. والمسند هو الخبر، والفعل التام؛ واسم الفعل، والمبتدأ الوصف المستغنى بمرفوعه عن الخبر، وأخبار النواسخ، والمصدر النائب عن الفعل. وأحواله هي الذكر والحذف، والتعريف والتنكير، والتقديم والتأخير^٩. وفي هذا البحث يبحث عن الذكر والحذف في المسند والمسند إليه.

المسند والمسند إليه اللذان يمثلان جزأي الجملة أو ركنيها الأساسيين قد تلحقهما لأغراض بلاغية أحوال من الذكر والحذف، أو التقديم والتأخير، أو التعريف والتنكير، أو التقييد، أو القصر، أو الخروج عن مقتضى الظاهر في المسند إليه وفي غيره.

المسند إليه أحد ركني الجملة، بل هو الركن الأعظم لأنه عبارة عن الذات. والمسند كالوصف له، ولذات أقوى في الثبوت من الوصف وإذا

^٦ أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (القاهرة: شركة القدس، ٢٠٠٩)، ص. ١٨٣.

^٧ أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، الطبعة الرابعة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص.

^٨ أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص. ٨٤.

^٩ المرجع نفسه، ص. ١١٠.

كانت الإفادة تفتقر إلى كليهما فإن افتقارها وحاجتها إلى الدال منهما على الذات الثابتة أشد في الحاجة عند قصد الإفادة من الدال على الوصف العارض.^{١٠}

إن المسند إليه يذكر وجوباً إذا لم تقم قرينة تدل عليه كان الكلام معمى لا يستبين المراد منه، ويترجح إذا وجدت القرينة لمزية من المزاي: أنه الأصل وليس هناك ما يقتضي العدول عنه، وزيادة الكشف والإيضاح، وبسط الكلام في مقام الافتخار، والتسجيل على السامع حق لا يتأتى له الإنكار، والاستلذاذ بذكر الاسم المحبوب، والتهويل، والتعظيم، والتحقير، والتعجب، وضعف القرينة.

هذه حقيقة الحقائق التي يعيها كل عاقل، فلكل كلام تام طرفان: المسند إليه والمسند. تقول: محمدٌ صادقٌ، فيكون "محمد" مسندا إليه، و "صادق" مسندا. وتقول: "جاء الصيفُ" فيكون "الصيف" مسندا إليه، و "جاء" مسندا. وتقول: "اقرأ يا محمدُ" فيكون "الفاعل الضمير المستتر أنت" مسندا إليه، و "اقرأ" مسندا. هذا ويسمى البلاغيون المثبت له "المسندا إليه" أو محدثاً عنه، ويسمى المثبت "مسندا" أو "حديثاً".^{١١}

ويذكر المسند اللطائف ومزايا تشبه ما ذكر في المسند إليه، أهمها: كون الذكر هو الأصل ولا داعي للعدول عنه، والرد على المخاطب، والاحتياط لضعف التعويل على القرينة، والتعريض بغاوة المخاطب، وإفادة أنه فعل فيفيد التجدد و الحدوث مقيدا بأحد الأزمنة على أحصر طريق أو اسم

^{١٠} عبد العزيز عتيق، علم المعاني في البلاغة العربية، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩)، ص.

^{١١} عيسى علي العاكوب، المفصل في علوم البلاغة العربية المعاني-البيان-البديع، (جامعة حلب:

فيفيد الثبوت مطلقاً.^{١٢} نحو، س: مَنْ جَاءَ؟ ج: جَاءَ الأُسْتَاذُ. في كلمة الجواب يذكر جملتها تماماً أي فعل و الفاعل (علم نحو)، و مسند و مسند إليه (علم البلاغة) يسمى الذكر، نفهم معناها و مقصودها يعني الأستاذ جاء. الذكر- المسند إليه والمسند وغيرهما تذكر في العبارة، وذكر السكاكي أن المسند إليه يذكر لكون الخبر عام النسبة إلى كل مسند إليه.^{١٣} الأصل أن يذكر المسند إليه، وقد يترجح الذكر مع وجود قرينة تمكن من الحذف، حين لا يكون منه مانع.^{١٤}

المسند إليه واجب الذكر ما لم تقم عليه قرينة - لفظية أو حالية - فإذا كان دلت عليه قرينة جاز ذكره وحذفه. ومثله قوله تعالى "ويسألونك عن الروح"، قل: الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا (الإسراء: ٨٥) ألا نرى أن في ذكر المسند إليه. (الروح) وارتباطها بخبرها ما يثبت معنى الجملة في النفس. ولا يشئت أركانها في الفؤاد. وفضلا عن ذلك نرى أن في الأسلوب هذا التناسق الموسقى الذي يفقه إذا حذفنا كلمة (الروح).^{١٥}

الحذف- لغة الإسقاط، واصطلاحا إسقاط بعض الكلام أو كله للدليل، والحذف عند البديعين غير ما نراه عند العلماء المعاني، فهو "أن يحذف المتكلم من كلامه حرفا من حروف المهجاء أو جميع الحروف المهملة بشرط عدم التكلف والتعسف. ولا يجوز حذف المسند إليه إلا إذا دل عليه

^{١٢} أحمد مصطفى المراغي، مرجع سابق، ص. ٨٧.

^{١٣} أحمد مطلوب، أساليب بلاغية الفصاحة - البلاغة - المعاني، (الكويت : دكالة المطبوعات،

١٩٧٩)، ص. ١٥٩.

^{١٤} أحمد قاسم و محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)، لبنان : المؤسسة الحديث

الكتاب، (٢٠٠٣)، ص. ٣١٢.

^{١٥} أحمد باحميد، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني، (جاكرتا : راجا

جرايندو برسادا، ١٩٩٦)، ص. ١٠٤-١٠٥.

دليل من اللفظ أو الحال.^{١٦} المسند إليه ركن في الجملة، والأصل ذكره. لكن حذفه جائز إذا كان في سياق الكلام ما يدل عليه أو قرينة تساعد على معرفته.^{١٧}

فالمحذوف تدل عليه قرائنه، فإذا ذكر كان ثقیلاً موضعاً. لأنه تعريف لما عرف وبيان لما بين، وإذا حذف رفعت المئونة عن السامع بذكره. ورفعت الكلفة التي تكون عليه عندما يسمع حديثاً معاداً. أو كلمة لم يجد فيها فائدة جديدة، فالكلمة الخالية من الفائدة كالثقل تؤذى العين بوجوده. فإذا لم تبصره في موضع كان يتوقع وجوده فيه وجدت لذلك من الإنس والمحبة ما يغمر القلب سروراً. كما في الحذف ما يشغل الفكر، ويعمل في تحديد المحذوف ومكانه. فالمعاني بعد أن كانت تأتي من الألفاظ، اشترك العقل في الدلالة عليها والإشارة إليها.^{١٨} ولذلك يرغب الباحث أن يبحث عن الذكر والحذف.

الحديث هو أحد من أصول وأسس شرائع الإسلام بعد القرآن الكريم، ويختار الباحث حديث الأربعين لأنه كثير من العلماء يستعملون كتاب الحديث الأربعين في تعليمهم و يسهل فهمها لطلاب العلم وغيرهم، و في كتاب الحديث الأربعين يبحث الثانية وأربعون بحثاً من الأحاديث النبوية المهمة المتعلقة لأصول الدين الإسلام. منها من البحث الإيمان، و مسألة الدين، و الأدب، و غير ذلك.

فقد روينا عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وابن عمر وابن عباس وأنس ابن مالك وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم من طرق كثيرات بروايات متنوعات أن رسول الله

^{١٦} أحمد مطلوب، مرجع سابق، ص. ١٦١.

^{١٧} أحمد قاسم و د. محي الدين ديب، مرجع سابق، ص. ٣١٥.

^{١٨} د. أحمد باحميد، مرجع سابق، ص. ١١٤.

قال: من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء.^{١٩} وذكر ثلاثة عشر من العلماء ألفوا في الأربعين، أولهم عبد الله بن المبارك، وآخرهم أبو بكر البيهقي، وقال بعد ذكرهم: "وخلائق لا يُحصون من المتقدمين والمتأخرين"، وقال: "ثم من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد، وبعضهم في الآداب، وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها، وقد رأيتُ جمع أربعين أهم من هذا كلّها، وهي أربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك، وكلُّ حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين،^{٢٠} وأحد العلماء الذي صنف أربعين حديثاً في الكتاب هو الإمام أبي زكاريا يحيى بن شرف الدين النووي (المتوفى سنة ٦٧٦ هـ)، ويسمى بالأربعين النووية.

فقد جمع اثنين وأربعين حديثاً والتزمها صحيحة في صحيحي البخاري المسلم. ورأى العلماء عنه: من جمع الأربعين في أصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الآداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد رأيت جمع أربعين أهم من هذا كله وهي أربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك.^{٢١} ولذلك يرغب الباحث أن يبحث هذا البحث بالأربعين النووية.

بعد أن أطلع الدراسات الموجودة في الجامعة والإنترنت، لم يجد الباحث الدراسات المتعلقة عن الذكر والحذف، ويجد الباحث الدراسات

^{١٩} ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، (الأزهر: مكتبة التراث الإسلامي، ٢٠٠٣)، ص. ٤٠.

^{٢٠} عبد المحسن بن حمد العباد البدر، فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين للنووي وابن رجب رحمهما الله، (دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، دون السنة)، ص. ٥.

^{٢١} الإمام النووي، الأربعين النووية، (مكتبة شيخ سالم بن سعد نبهان، دون السنة)، ص. ٦.

يبحث الأحاديث الأربعين. لذلك فيرغب الباحث أن يكتب الرسالة العلمية تحت الموضوع " الذكر والحذف من الأحاديث النبوية في كتاب الحديث الأربعين للإمام النووي ".

ب- التحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحدد الباحث المصطلحات،

كما يلي:

١- الذكر: هو في اللغة خلاف الحذف، أي حالة من الوجود، وقد يستخدم بمعنى الإظهار ضد الإضمار. راجع الإظهار والإضمار^{٢٢}. وفي علم البلاغة هو ذكر المسند والمسند إليه. المراد بالمسند هو الخبر، والفعل التام؛ واسم الفعل، والمبتدأ الوصف المستغنى بمرفوعه عن الخبر، وأخبار النواسخ، والمصدر النائب عن الفعل. والمراد بالمسند إليه هو المبتدأ الذي له خبر، والفاعل ونائبه، وأسماء النواسخ. ويحدد الباحث عن بحث ذكر المسند إليه فقط.

٢- الحذف: حذف الشيء يحذفه حذفاً: قطعه من طرفه، وحذف الشيء: إسقاطه^{٢٣}. و في علم البلاغة هو حذف المسند والمسند إليه. ويحدد الباحث عن بحث حذف المسند إليه فقط.

٣- في هذه الرسالة العلمية يحدد الباحث عن الأحاديث التي تتضمن الذكر له قرينة تمكن الحذف والأحاديث التي تتضمن الحذف له يظهر أو لا يظهر في حذفه.

^{٢٢} إنعام فوال عكاري، المعجم المفصل في علوم البلاغة، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص. ٥٧٠.

^{٢٣} إنعام فوال عكاري، مرجع سابق، ص. ٥٣٠.

٤- الأربعين النووية هي كتاب الأحاديث الصحيحة النبوية التي صنف الإمام يحيى بن شرف الدين النووي.

ج- أسئلة البحث

ومن خلفية البحث فوجد الباحث أن المشكلة هذا البحث وهي:

- ١- ما الأحاديث التي تتضمن الذكر له قرينة تمكن الحذف؟
- ٢- ما الأحاديث التي تتضمن الحذف له يظهر أو لا يظهر في حذفه؟

د- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث وهي:

- ١- معرفة الأحاديث التي تتضمن الذكر له قرينة تمكن الحذف.
- ٢- معرفة الأحاديث التي تتضمن الحذف له يظهر أو لا يظهر في حذفه.

هـ- أهمية البحث

يرجو الباحث أن نتيجة هذا البحث فوائد، كما يلي:

- ١- الأهمية النظرية: هي معرفة البحث عن الذكر والحذف في علم البلاغة بواسطة الأحاديث الأربعين للإمام النووي.
- ٢- الأهمية التطبيقية: هي احتراز الخطأ في تأدية معنى الحديث المراد بطريق الذكر والحذف.

و- أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي تسبب الباحث إلى اختيار هذا الموضوع، كما يلي:

- ١- يختار الباحث عن الذكر والحذف لأنهما أصلان مهمان لإفادة السامع حكما في الكلام، فأى لفظ يدل على معنى فيه فالأصل ذكره، وأى لفظ علم من الكلام لدلالة باقيه عليه فالأصل حذفه.
- ٢- الباحث كتاب الأربعين النووية لأنها أحاديث مهمات التي احتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات.

ز- الدراسات السابقة

بعد أن يطالع الباحث دراسات موجودة في المكتبات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين والإنترنت، فوجد الباحث الدراسات المتعلقة بهذا البحث وهي الرسالة العملية التي كتبها أمول حسنية في سنة ٢٠١٠م، تحت الموضوع "معاني الأمر و النهي من الأحاديث النبوية في الأربعين النووية وعلاقتها بالتربية الإسلامية" الطالبة في قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ح- منهج البحث

١- نوع البحث

نوع البحث الذي يسلكه الباحث هو البحث المكتبي. ومدخل البحث الذي استخدمه الباحث هو المدخل النوعي.

٢- تصميم البحث

البحث المكتبي هو تأدية البحث بطريقة القراءة والإطلاع على الكتب والمراجع والمؤلفات والتقارير والمصادر المكتوبة المطبوعة وغير

المطبوعة، المتعلقة بالموضوع، الموجودة في مكتبة الجامعة، أو مكتبة الكلية، أو غيرها، عربية كانت أو إندونيسية. من الكتب البلاغة المتعلقة في بهذا البحث وكتاب الحديث الأربعين وشرحه.

باستخدام المدخل النوعي يستخدم لنيل البيانات العميقة التي تتضمن المعنى. أما هذا المدخل الذي يسلكه الباحث هو الدراسة اللغوية. والأخصّ يُسمّى المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل لعلم المعاني.

٣- البيانات ومصادرها

البيانات المحتاجة إليها في هذا البحث هي الأحاديث التي تتضمن الذكر والحذف في كتاب الحديث الأربعين للإمام النووي. ومصادرها هي تنقسم إلى قسمين:

أولاً: مصدر البيانات الأساسية وهي كتاب الأحاديث الأربعين للإمام النووي.

ثانياً: مصدر البيانات الفرعية وهي كتاب جواهر اللؤلؤ في شرح الأربعين للعلامة الفقيه محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف الجرداني، وكتب البلاغة، منها:

- أ) البلاغة الواضحة لعلي جارم ومصطفى أمين
- ب) الجواهر المكنون لعبد الرحمن الأخضرى
- ج) جواهر البلاغة للسيد أحمد الهاشمي
- د) علوم البلاغة لأحمد مصطفى المراغي
- هـ) مفتاح العلوم للإمام يوسف السكاكي
- و) الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني

ز) المعجم المفصل في علوم البلاغة لإنعام فوال عكاري

٤- أساليب جمع البيانات

والطريقة التي يسلكها الباحث لجمع البيانات هي بتحديد الأحاديث التي تتضمن الذكر والحذف، ثم يحلل حديث بعد حديث باستخدام قواعد البلاغة عن الذكر والحذف.

٥- أسلوب تحليل البيانات

يقدم الباحث مجموعة البيانات بأسلوب تحليل المضمون، ويشمل تحليلها الخطوات الآتية:
أولاً: التحليل المعنوي، بالرجوع إلى معاني الأحاديث التي تجد في كتاب الحديث الأربعين للإمام النووي وشرحه.
ثانياً: التحليل البلاغي، بالرجوع إلى كتب البلاغة التي تبحث الذكر والحذف
ثالثاً: استنباط النتائج من الأحاديث التي تتضمن الذكر والحذف.

ط- هيكل البحث

هذا البحث مكون من أربعة أبواب، كما يلي:
الباب الأول: المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، والتحديد الإجرائي، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والإطار النظري، ومنهج البحث، وهيكل البحث.
الباب الثاني: الإطار النظري عن الذكر والحذف وهي تتكون عن اللغة العربية وعلومها، وعلم المعاني وبحوثه (أي الذكر والحذف).

الباب الثالث: نبذة عن الحديث الأربعين وتقديم البيانات وتحليلها وهي تتكون من عدد الأحاديث التي تتضمن الذكر والحذف وتحليلها.

الباب الرابع: الخاتمة وهي تتكون من خلاصة البحث وتوصيات البحث.